

6 - قواعد السير إلى الله تعالى | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين يعقوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:13
واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:53
انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:01:17
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويففر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:45

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:02:10
سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأله الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:33

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا امين اخوتي في الله انا احبكم في الله كيف حالكم مع الله هذا هو المنطلق الذي ستنطلق منه دائما ايها الاخوة - 00:02:51
في هذه الحلقات تحديدا انها قضية حلقات مدارج السالكين وذكرنا ان مدارج جمع مدرجة وهي التي يتدرج فيها الانسان درجة درجة يترقى فيها الانسان درجة حتى يصل الى هدف - 00:03:22
حدناه وهو رضا الله ذكرنا ان هذه المدارج اه كتب فيها بعض الناس وهي خطوات السير الى الله خطوات السير الى الله ان يسير الانسان في هذه المدارج درجة درجة - 00:03:50

ينزل فيها منزلة منزلة. فهي كمنازل الطريق انها آآ مراحل للطريق انها آآ مدارج للارتفاع والرقي آآ وذكرنا ردا على شبهة ان السلف آآ رضوان الله عليهم الصحابة والتابعين وتابعوا التابعين لم يكتبوا في هذه المسألة. وذكرنا الرد على هذه الشبهة ان الصحابة ايضا لم يكتبوا في قضية آآ - 00:04:16

اه اللغة ولا مصطلح الحديث ولا اصول الفقه ولا القواعد الفقهية يعني لو قلنا لصحابي ان هذا الاسم منصوب لانه حال لا يعرف معنى كلمة حال. ما كانش عندهم حاجة اسمها حال - 00:04:49

قال ولا مفعول به ولا مفعول مطلق ولا مفعول لاجله ولا هذه الاصطلاحات التي وضعنها ولا آآ يعني اصطلاحات ان فلان ضعيف ولا اختلط باخره ولا آآ صدوق ولا يعني آآ سقة - 00:05:06

هذه الاصطلاحات المستحدثة انما استحدثت في العلم بعد ذلك لعجمة اصابت الناس في السير كان الصحابة يسيرون هذه المنازل وهذه المدارج تلقائيا دون ان يسموها. فهم اهل الانس بالله ولم يكونوا يسمونه الانس. هذا حالهم - 00:05:29

كما هي قصة النحو انهم كانوا يتكلمون العربية دون لحن فصاحة فصارت الان تو تعلم والا فانك تجد الرجل من هؤلاء يخطب خطب عشواء دون ان يدرى او يفهم الشاهد - 00:06:24

اطل النفس في الرد على ذلك وعرفنا بعض الاصطلاحات التي سنمر بها ووقفنا في اخر الحلقة الماضية عندي سؤال اذا وصل العبد الى مقام هل ينسليخ منه واذا انسليخ هل يعود اليه - 00:06:47

والجواب انه قد ينسخ العبد من المقام وقد يعود وقد لا يعود وقالوا هزه المقامات العلية يبتلون في مقاماتهم يبتلون اما ان يسبت ويصدق ويتمكن واما ان ينسخ واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا - 00:07:13

عليه يلهم او تتركه يلهم. تعالوا لنرى مثلا - 00:07:51

في صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوضح لنا القضية وضوحاً بينا في منزلة اسمها منزلة الصدق وقد ضربت مثلاً في اللقاء الماضي ده ذلك الذي دفعني ان استكمل نفس المثال - 00:08:13

في قصة كعب بن مالك وتخلفه عن غزوة خيبر اقطع الشواهد فقط من الحديث لأن الحديث طويل قال كعب فلما بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا - 00:08:32

يعني راجعا من خير الى مكة الى المدينة حضرني بسي همي وطفقت اتذكرة الكذب واقول بمازا اخرج من سخته غدا والحديث ده
في مرة من من المرات استخرجت منه مية خمسة وتلاتين فائدة - 00:08:56

الكذب سبحان الله العظيم ولم لم تذكر الصدق - 00:09:24

تجد انسان ابتي بدين مسلا اول حاجة يفكر فيها البنك او الرشوة او السرقة او انه يستلف من غيره او ولا يتذكر يقول يا رب اقض
عني الدين واغتنمي من الفقر - 00:09:53

هذا هو الاشكال انا دائمًا حين نبتلى في موقف من المواقف نظل نتذكر كيف نعمل بانفسنا هذه تربية خاطئة في الاصل لم نربى على انا اذا ابتلينا ان نفرز الى الله - 00:10:17

وكثيرا ما اذكر هذا المعنى في قصة اصحاب الغار انهم لما نزلت صخرة فسدت عليهم باب الغار كان اول ما قالوه لن ينجيكم مما انتم فيه الا الله فتوسوا اليه بصالح اعمالكم - 00:10:37

ودائماً اسأل السؤال التقليدي لو انت وانت واناً كناً جوًة الغار ونزلت صخرة سدت علينا باب الغار تفتقـر انت اول حاجة هتقـولها ايه هـا
قل لي اقول يا رب يا تكـدبـش - 00:10:55

كذبت مش هتقول يا رب اول حاجة تقولها ساعة الصخرة لما نزلت سدت باب الغرب. يا نهار اسود انا عارف هو يوم منيل من اوله
وانت هتقول ما هو المصيبة ان التليفون ما فيش ارسال - 00:11:18

مش ده اللي بيحصل؟ قل لي لا لا لا لا يحصل اول حاجة تمد ايدك على التليفون ما فيش ارسال اول حاجة تمد ايدك على الفلوس
هتدور على الكروت تعرف مين - 00:11:35

هتدور على حة حديدة تزق بها الصخرة وبعدين هتقول يا رب اول حاجة هي دى المشكلة الكبيرة مشكلة في حياتنا
ودى واقعية بشريه لكن تحتاج معالجة - 00:11:48

عارف ازاي بسرعة احنا مش ده موضوعنا في الصلاة الصلاة مش انا اللي بقول كده قال الله جل جلاله ان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوها اذا مسه الخير منوعا - 09:12:00

آ من خير يقول شلت الهم - 00:12:40

هقول له ايه وقعدت افكر في الكذب اقول له امي ماتت اقول له زوجتي كانت عيانة اقول له كانت عندي ظروف اقول له كان طالع
لي كالو في رجلي زي ما انت بتعمل دايما - 00:13:10

لما بتحضرش الدرس وتيجي تقول هقابل الشيخ دلوقتي يقول لي ما جتش المرة اللي فاتت اقول له ايه وتفضل ترتب ميت كتبة
فطفقت اتزكر الكذب واقول بمازا اخرج من سخطه غدا - 00:13:39

واستعنت على ذلك بكل رأي بكل ذي رأي من اهلي يقولوا له ده في واحد بقى فنان في الكدب يطلعك منها زي الشعرا من العجينة
يروح يقول له تفتكرا اقول ايه للنبي - 00:14:00

بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله انا عايز افهم انتم ما بتصلوش على النبي ليه ما تصلي يا عم على سيدك النبي انت
مش سمعت - 00:14:19

رسول الله قل صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يقول ايه؟ فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قد اظل قادما
انزاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب - 00:14:40

فاجمعت صدقه اه هي دي اللي احنا عليها في اللقاء الماضي لواجح وبوارق قال لك جه على بالي كده هو بالصدق هصدق وفي
فرق بين العزم على الصدق وفعل الصدق - 00:15:05

نفسه في فرق عن فرق الصبر فرق بين العزم على الصبر وفعل الصبر نفسه الكلام ده ضربنا له امسلة كان في واحد من السلف يقول
ايه؟ يا رب احبيتك حبا - 00:15:44

فكيف ما شئت فاختبرني يقول له يا رب انا حبيتك حب ما حدش حبه ابدا وامتحني فابتلاه الله بحصر البول فكان يمشي في الشارع
ودموعه تغرق لحيته يقول لاطفال الكتاتيب - 00:16:16

استغفروا لعكم الكذاب ما قدرش يصبر القضية مش انك انت ناوي تصبر القضية في لما ينزل البلاء تقدر تصبر ناوي تصدق لكن في
الحقيقة وفي الواقع هتقدر تصدق هي دي لما تبقى لواجح وبوارق - 00:16:47

واحد بيحب الصدق ومعجب بالصدق وعازم على الصدق لكن لا في في المواقف ايصدق فعلا هو ده الموضوع قال فاجمعت صدقه
دي اللواجح البارقة اللي عدت على دماغه مش هينفع غير الصدق - 00:17:24

كده بارق طيب الحال بقى هل فعل الصدق نفسه شوف الحل فلما جلس امام النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله اني
والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا - 00:17:57

لرأيت ان ساخر من سخطه بعزر ولقد اعطيت جدلا ولكنني والله لقد علمت لان حدستك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوش肯
الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق - 00:18:19

تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عزر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

اما هزا فقد صدق ان حاله الصدق قال له يا رسول الله انا لو قعدت قدام اي حد انا اعطيت جدلا اعرف اناقش واجادل ورد فكتت اي
حد هكدب عليه الا انت - 00:19:16

لان انا عارف ان انت يوحى اليك فلو انا قلت لك كلام كذب انت هترضى وربنا يسخطك لكن انا هقول لك الحق انا ما ليش عزر فقل
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق - 00:19:38

يبقى الاول لواجح فاجمعت صدقه وادي الحال ما كان لي من عزر اما هذا فقد صدق شف بقى الكلام اللي احنا بنقول عليه ان يبتلى
ادام هو في الحال هيبتلى بقى في الصدق - 00:19:56

عشان يسبت فيتحقق مقام الصدقية ولا هينسلخ من الصدقية ويرجع كزاب وينغمر في حمأة المعصية اول بلاء ابتلي به من اهله
مجرد انه قال كده لسيدنا النبي وخرج قال فلقيني بعض اهلي. فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي -

بعد ما خرج من عند سيدنا النبي هو قال لسيدنا النبي صلي عليه صلي الله عليه واله وصحبه وسلم بعد ما خرج من عند سيدنا النبي
 صلي عليه برضو صلي الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:21:00

بعد ما خرج من عند سيدنا النبي صلي عليه صلي الله عليه واله وصحبه وسلم وقال له ما كان لي من عذر خرج وراه ولاد عمه واخوه
 مراته وحماه وابن عمه خرجوا وراه. ايه يا عم - 00:21:10

انت عامل لنا فيهاولي ما كل الناس قالوا للرسول كان عندنا ظروف والرسول قال له قم يغفر الله لك اشمعنى انت؟ ما كنت قلت له
 ذي المناافقين ما قالوا يا اخي - 00:21:27

ما زالوا يؤنبونني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي. لحد ما فكرت ان انا ارجع اقول له لا يا رسول الله انا كان عندي عذر وده اللي
 بيحصل معك دايما - 00:21:39

لما تيجي تقول مسلا شغلانة البنك حرام او شغلانة كازينو حرام او شغلانة كذا يا عم ارحم نفسك بقى انت هتعمل لنا فيها يا شيخ ما
 كل الناس بتاخد رشوة. اشمعنى انت اللي معقدها؟ ما تباقاش آآ متزمنت. ما تباقاش مؤقت - 00:21:54

لغاية الواحد ما يفكري يقول لنفسه يعني هو انا صح كل الناس دي غلط فيبدأ فعلا يتتردد لو الانسان في مقام بقى مقام اكل الحال مقام
 الصديقية الصدق مقام الاخلاص - 00:22:14

كل ما تحسن الى الناس الناس يسيئوا اليك. مقام الاحسان الى اخره لو ترددت هتقع ولو سبت ويرفعك ويعطيك ويمدك يوم ليلة قال
 فسألت هل لقي مسل الذي لقيت احد؟ قالوا - 00:22:34

مرار ابن الربيع وهلال ابن امية فذكروا لي رجلين صالحين شهدا بدرالى فيهما اسوة اثبتت ثبت وربنا كتب له التوبة شف بقى وهو
 بيقول للنبي على الموقف ده شف بيقول ايه - 00:23:07

قلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي الا احدس الا صدق ما بقيت اسمع اسمك عبد ابن مالك بيقول ايه
 فوالله ما اعلم احدا من المسلمين - 00:23:32

ابتلاه الله في صدق الحديث من ذكرت ذلك لرسول الله الى يومي هذا احسن مما ابتلاني به ويقول من يوم ما قلت لسيدنا النبي ان
 انا مش هكذب تاني وانا ابتلني في قضية الصدق دي - 00:24:00

اقع في مشكلة وتبقي زوجتي هتطلق لو قلت الحقيقة اقول الحقيقة اه في مشكلة وتبقي فلوسي كلها هتضيع وهحفز فلوسي ب kedde
 اصدق ابتلاءات متواتلة في قضية الصدق تحديدا يقول فوالله ما اعلم احدا من المسلمين - 00:24:28

ابتلاه الله في صدق الحديث من ذكرت ذلك لرسول الله اكتر مما ابتلاني ومع ذلك ما تعمدت من ذكرت ذلك لرسول الله الى يومي
 هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت - 00:24:54

فضل بيتللي في الصدق وفضل سابت ربخ في مقام الصديق لاجابة السؤال ان اللي وصل لمقام ممك ينسليخ منه؟ اه بعد ما كان
 صديق مقام الصديقية يقع ويقى كذاب طب ممك يرجع لمقامه تاني - 00:25:15

اه بس المسألة احتاج الى معاناة انا قلت قبل كده ان الانسان ساعة ما يدخل الدين ساعة ما يبدأ سكة الالتزام لما ربنا يهديه ويبدأ
 يتوب ربنا بيعطيه بعض عوامل التسبيب هبة من الله - 00:25:49

منحة من الله جل جلاله يدي له شوية سكينة ويدي له شوية انس بالله مش دي له شوية محبة ويدي له شوية خشوع ورقة في القلب
 ودموع دي كلها هبات من ربنا ودي كلها كلنا بنقول كده - 00:26:13

اول ما التزمت كنت وكتت والانسان ما يحافظ علىها بعمله يضيعها بيحصل ايه بعد كده تسلب منه ينسليخ من هذا المقام فلما
 ينسليخ من المقام عشان يعود اليه تاني - 00:26:31

اعمال مضاعفة لان اللي خده في الاول كان هبة ما كانتش باعماله يبقى ممك ينسليخ؟ اه ودي خطورة الطريق الى الله اصل الطريق
 الى الله يا طالع يا نازل ما فيش حد بيقف في الطريق - 00:26:54

لو ما كنتش طالع تبقى نازل مشكلة النازل ان اللي بيقع من فوق الجبل بيستقر في السفح ما فيش حاجة يشبط فيها في الوسط
فيقع 00:27:18 اللي بيغرق في البحر

يبنزل للعمق بيوصل للقاع لقاع البحر لزلك الخوف من الواقع والسبات عزيز طيب نوصل لمقام الصديقة ازاي والاخلاص ونسبة ازاي خد قاعدة اكتبها عندك ما بتتغيرش ابدا كل من كان اصلاح عملا 00:27:41

كان على مقاما وكل من كان على مقاما كان اعظم حالا فهمتني ان الانسان كل مكان احسن عمل كل ما يبقى مقامه على كل ما كان مقامه على تبقى احواله احسن 00:28:27

احفظها باللي احنا محتاجينه النهاردة حسن العمل الاحسان بالعمل مشكلتنا الكبيرة ان احنا بعمل اعمال شكلية بنصلي منزد بنصوص شكلية بنجح شكليا بنا بر الوالدين شكليا بنتصدق شكليا كل دي مزاهر للاعمال. اما روح العمل 00:28:58

احسان العمل هو ده اللي بيقصنا لكي يكون هذا العمل مقاما مقاما ما ينفعش الكلام ده فلابد من احسان العمل طيب احنا عايزين دلوقتي نبدأ ننطلق السير الى الله عايزين نمشي في المدارج 00:29:45

قبل ما نمشي عايز اتكلم النهاردة عن اه خمس عناصر مهمة جدا للسير الى الله الاول تحديد اهداف السير اي انسان بيمشي بدون ما يحدد الهدف يضل ويضيع 00:30:18

لذلك لابد من تحديد الهدف احنا عايزين نروح فين نتعلم ايه احنا احنا عايزين ايه تحديدا من الحلقات دي من المدارج نمرة واحد الكشف عن منازل السير والكلام ده انا قلتة الحلقة اللي فاتت 00:30:44

لما قلت ان آآآ اللي ماشي في طريق مصر اسكندرية الزراعي وعرف معالم الطريق وعارف افات الطريق ما يضلش شايف نفسه زي ما قلت كده ماشي في الطريق شايف البلد دي والبلد دي والبلد دي 00:31:13

عارف المطب ده والكمين ده ماشي صح لكن اللي ما يعرفش ممكن يتوه ممكن يضل عشان كده بنقول ان الطريق الى الله عز وجل آ طرية طويلة جدا مساحة الطريق او مسافة الطريق او طول الطريق 00:31:37

من يوم ما تولد الى ان تموت من يوم ما سقطت من بطن امك وانت سائر الى الله حتى تسقط في القبر هو دي مدة السير فلو مش عارف الطريق 00:32:08

كنت بقول ايه مش كل حاجة جميلة تبقى صح فاللي مش عارف الطريق مسلا واحد ماشي بالطريق الصحراوي. كان زمان بقى الكلام ده دلوقتي ما بقى ما عدش ما عدش الصحراوي كده 00:32:34

ماشي في الطريق الصحراوي فسحر وحر وآآ وما فيش مایة ولا في بشر لقى طريق يمین كده في زروع وثمار وظلال ومية وبشر واستراحات فدخل يمین الطريق يمین ده طريق جميل 00:32:53

لكن مش موصل فهمتني ازاي هو ده اللي انا بقوله ان ممكن تبقى في حاجة في الطريق جميلة جدا بس ما توصلش ودي مشكلة البدع البدع البدعة ممكن تبقى من وجة نزرك شيء طيب 00:33:25

شيء جميل يعني بيقولوا عليه الراي بالاسم المفرد ان يقول لك اقعد بالليل كده طالما الاوضة يا لطيف يا لطيف عبد اللطيف ميت الف مرة هتقول لي وانا جربتها 00:33:53

لقيت الواحد تحس انه طاير الكلام جميل لكن مش موصل ليه لان النبي ما عملش كده هو ربنا قال لنا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال لنا واذكرا اسم ربك ده الدليل بتعاهم 00:34:21

وتقتل اليه تبتييل ان احنا نقول باسم الله باسم واحد يا لطيف او يا الله او هو الى اخره من اللي هم بيقولوا عليه لكن النبي عمل كده ما عملش 00:34:48

يبقى متفقين ان اي حاجة ما يعملهاش النبي ولا يقرها ما تلزمهاش حتى لو كانت الحاجة دي جميلة حتى لو كانت الشيء ده اللي انت بتقول عليه رائع ومن وجة نزرك موصل 00:35:04

بدعة مستحدثة لا تجوز لان لما ربنا قال لنا اذكروا ادانا سيدنا النبي ليعلمنا نذكره ازاي قال لنا صلوا كما رأيتمني اصلي قال لنا خذوا

عني مناسككم قال له ابو بكر الصديق قال لسيدنا عمر ايه؟ الزم غرسه - 00:35:26

هو ده وراء سيدنا النبي. فعشان كده بقول ان هدفنا من دراسة مدارج السالكين هدفنا معرفة الكشف عن منازل السيئة. معرفة منازل السير زي ما اقول لك كده هنتعلم ان شاء الله بازن الله من الحلقة الجاية بقى - 00:35:50

ان اليقظة وبعدين البصيرة وهذه البصيرة وبعدين القصد وبعدين العزم ما دي المحاسبة وبديل التوبة. ليه؟ علشان اقول للشاب النهاردة اللي كان ماشي مع بنات بلاش ماشي مع بنات ولا بيدخن ولا بيقعد قدام القنوات الرديئة ولا بيدخل على النت في القنوات في الموضع القذرة سيبك من كل ده. هو - 00:36:10

وانا مش ما كنش بيصللي لأن كان بيصللي بس ما كنش يعرف ربنا كان غافل فهبيبدأ يترقى في الايمان. ازاي يترقى؟ هقول له بقى اليقظة هي انزعاج القلب لروعه الانتباه - 00:36:36

من ركدة الغافلين وهي على ثلاثة مراتب المرتبة الاولى لحز القلب الى النعمة على اليأس من عدها والوقوف على حدها ومعرفة المنة بها والعلم بالتقصير في حقها والمرتبة الثانية والمرتبة الثانية - 00:36:54

مطالعة الجنابية والوقوف على الخطر فيها والتشمير لتداركها وطلب النجاة بتمحيصها والدرجة الثالثة معرفة الزيادة والنقصان من الايام على الصن بها بتعمير باقيها واستدرك فائتها الكلام واضح اه واضح. زي الفل - 00:37:20

لأ مشيخ هتوهنا ولا ايه عايزيين نمشي لربنا ترجم طب ادفع الصلة على النبي صلى الله عليه وسلم كسبنا منك الصلة على النبي والمنزلة دي بقى اللقاء القادم بازن الله. لكن - 00:37:49

دلوتي عايزيين نكمل بس ايه ان نمرة واحد معرفة منازل السير اتنين الكشف عن عيوب النفس وافات الاعمال ومفسداتها واما بيجي الكلام معنا بقى عن النفس اسمع اخطر كلمة سمعتها في حياتك - 00:38:05

ان النفس عدو اصلي قال سبحانه وتعالى ان ان نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم وتسمع ان سيدك النبي صلى عليه صلى الله عليه وسلم لم يكن يخطب خطبة - 00:38:45

الا ويقول فيها وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا تسمع كلمة ابن القيم وقد تستولي النفس على العمل الصالح فتصيره جندا لها فتصول به وتطغى فترى الرجل عبد ما يكون - 00:39:20

ازهد ما يكون اطوع ما يكون وهو عن الله ابعد ما يكون هي دي اخطر حاجة تقابلها في حياتك وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامة هو ده الخطر الداهم - 00:40:06

قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا هو ده الضياع الاليم عارفه الحديث اللي احنا عليه يشيب عبدي علمتك العلم - 00:41:02

مازا عملت فيه علمته من اجلك يا رب كذبت هي دي اللي احنا بندور عليها كشف عن غواائل النفس وافات النفس وعيوب النفس ومفسدات الاعمال ده الهدف القضية مش انك بس - 00:41:55

بتصلی وخلاص وتصوم وخلاص لأن الخطر الصلة دي رايحة فين والصيام ده ليه وطالب العلم ليه وتعليم العلم ليه اولا الاهم من صورة العمل الهدف الاول معرفة منازل السير والهدف الثاني - 00:42:36

الكشف عن عيوب النفس شفت الرجل الثاني ربنا قال له اتيتك المال مازا عملت فيه قال يا رب ما عرفت وجهها تحب ان ينفق لك فيه الا انفقت فيه لك - 00:43:22

قال كذبت كذبت انفقت ليقال جوا بيقى القضية الرجل انفق ولا ما ينفقش؟ انفق وانفق في اللي ربنا بيحبه ولا بيكرهه؟ في اللي ربنا بيحبه امال المشكلة ايه المشكلة انه انفق في اللي ربنا بيحبه - 00:43:50

لان هو عايزة كده فانفق لربنا لنفسه هي دي هو ده الخطر ودي اللي زي ما ابن الجوزي بيقول تحتاج الى مناقش فطنة كنت في خطبة الجمعة بقول - 00:44:22

انظر في المرأة بقول ان اخطر حاجة في الدنيا انك تبقى ماشي في الشارع كده وتلاقي الناس بتبعنك لك وتبتسم ببعنك لك ويضحك

بيص لك ويتطبب عليك ويمشي وانت مش عارف في ايه؟ فلما رحت البيت بتبعض في المراية لقيت في بقعة سودا ولا بقعة حمرا -

00:44:47

ولا بقعة خضرا في وشك؟ انت مش شايفها وكل الناس شايفتها هو ده الخطر ان تبقى فيك عيوب وانت مش شايفها قال محمد بن المنكدر اية من كتاب الله ابكتني -

00:45:13

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون اول خوف من دي انك تيجي يوم القيمة تفاجئ دي حاجات ما كنتش عامل حسابها ما كنتش متوقعها ثلاثة يبقى الاول معرفة -

00:45:47

منازل السير اتنين لمعرفة منازل السير ليه؟ لكي لا تضل ولا تخطئ ولا تضيع اتنين الكشف عن عيوب النفس وافات الاعمال وفسادات الاعمال ثلاثة معرفة معاني الاسماء والصفات حقائق التوحيد -

00:46:26

والمعرفة يا جماعة في آآ فرق بين العلم والعمل بالعلم قضية في العمل الحسن البصري يقول العلم علام علم على اللسان وذلك حجة الله على ابن ادم فازا رسم في القلب نفع -

00:46:55

الكلام سهل وتعلم هذا الكلام سهل وحفز هزا الكلام وترديده وكل حاجة من دي سهلة لكن العمل به بقى يعني انا عمال اكلمك على افات النفس والاخلاص والانس بالله والاخبات والخشية والسكنة والخشوع -

00:47:43

المعاني الجميلة الرائعة دي الكلام عنها سهل لكن فين المعاني دي حقيقة في حياتنا مش سيدك النبي والحاديis الحديث حسن ان شاء الله كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا -

00:48:12

قال ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانك ببقى فيه كلام وفي حقيقة الكلام ده هو ده اللي انا بادور عليه معك عايزين نعرف نعرف ربنا وعشان كده هتنقل للنقطة الثانية هي كانت نمرة واحد -

00:48:38

تحديد الهدف من السير الى الله. اتنين الفرق بين العلم والمعرفة ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن لفظ المعرفة واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع من -

00:49:06

ما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما من الحق ونطبع ونطبع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين يحي هي دي مما عرفوا من الحق -

00:49:37

فلما عرفوا الحق اسر ايه ترى اعينهم تفيض من الدمع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع لصدره ازيز كايزز المرجل من شدة البكاء كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه -

00:50:40

اذا صلى الناس لا يكاد يسمع صوته من كثرة البكاء كان عمر بن الخطاب في خديه خطان اسودان من كسرة البكاء كان عبدالله بن عباس تحت عينيه مثل الشراك البالي -

00:51:18

من كثرة البكاء هو ده اللي يعرف الحق واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم ام ترى اعينهم تفيض من الدمع من ما عرفوا من يقولون ربنا امن فاكتب انا مع الشاهدين -

00:51:52

وما لنا لا نؤمن بالله وما ها انا من الحق ولا طمع ان يدخل نار ربنا مع القوم الصالحين فسابه الله قالوا وقالوا واتاهم الله بما قالوا هم دول اللي عرفوا الحق -

00:52:52

واخرون قالوا وقالوا ولعنوا بما قالوا هي دي معرفة الحق الفرق بين المعرفة والعلم كما يقول اصحاب الكلام في في السير الى الله سبحانه وتعالى ان العلم هو العلم النزري -

00:54:04

المعرفة هو هو العمل بهذا العلم ان ربنا فرق بينه فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. ادي العلم وادي العمل وتبويب الامام البخاري باب العلم قبل القول والعمل -

00:54:49

ويتعلم وبعدين يعمل فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر ادي العمل لازم العلم الاول ولازم علم الكتاب والسنة ولازم معرفة الحق في فهم الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح رضوان الله عليهم اجمعين -

00:55:08

عشان ما تغلطش طريق عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايضا عن المعرفة الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابدا اللي

اتيناهم الكتاب عارفين القرآن زي ما هم عارفين ولادهم - 00:55:37

او في كما قال معظم يعرفون سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. كما يعرفون ابناءهم بس دي الفرق بين العلم ما هو قال الكتاب كانوا عندهم علم ما اغنى عنه - 00:56:14

لكن لما يعملوا به يبقى دي المعرفة الحقيقة فالمعرفة الفرق بين العلم والمعرفة ان المعرفة عندهم بالعلم الذي يقوم العالم بموجبه ومقتضاه العالم الذي عمل بعلمه له عشر صفات معى - 00:56:32

بتكتب نمرة واحد ان يكون عالما بالله عرف الله باسمائه وصفاته وافعاله ان لله تسعه وتسعين أسماء من احصاها دخل الجنة القضية مش قضية انه يحفظ الاسماء ونفيها الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام والمؤمن والمهيمن العزيز والجبار المتكبر -

00:57:10

بقت غنوة بقت لعنة مش مش ده وانما يعرف يعني ايه اسم الله؟ المؤمن ها قل لي يعني ايه اسم الله المؤمن وانه يعيش هزا الاسم بهذا الاسم مقتضيات دلالة تضمن - 00:57:52

ودلالة مطابقة ودلالة التزام بكل اسم له مقتضى واسر عليك وحز من التعبد بهذا الاسم قل لي اسم الله البر يعني ايه وايه اسره في حياتك وايه تأثيره على قلبك لما تسمع - 00:58:25

انا عمل ايه اسم الله البر في قلبك هو ده العالم اللي يعرف ربنا مش حافز الاسماء وبيجادل عن الصفات وبس لأبيعمل. اتنين ان يكون عالما بالطريق الى الله - 00:59:03

تفاصيلها وافاتها وقواعطها انا بنقول الشیخ اللي مشي الطريق لربنا قبلك مشي عانی في الطريق قبلك عرف الطريق لازم يكون مشيها مشيها كلها من اولها لآخرها علشان لما ياخذ بایدك - 00:59:57

يبقى عارف الطريق دي كوييس احنا قلنا في الطريق الى الله لابد من دليل وصاحب سيدنا النبي لما اراد انه يهاجر من مكة للمدينة خد معه دليل عبدالله بن اريقط - 01:00:31

كان خريج خبير بالطرق والdroob انت في الطريق لربنا محتاج شيخ ذو بصيرة نافذة عليم خبير ولا يبننك مثل خبير خبير بطريق الى الله بالdroob والمسالك وبالقواعد وبالآفات للعالم عشان كده - 01:00:49

قالوا لا تأخذ العلم من صحي ولا ولا القرآن من مصحفي اللي ما اتعلمش على ايد شيخ ليه لان العلم ان كان وقد اودع الكتب الا ان مفاتيحه في صدور الرجال - 01:01:22

بایدي المشايخ القضية مش انك انت تجیب كتاب تقرأه لا مش في الكتب هي دايما اقول هناك علوم لا تتعلم من الكتب هناك علوم لا تتعلم الا من الذل بين يدي المشايخ - 01:01:49

هناك علوم يا اخوة لا تتعلم الا من المرض هناك علوم لا تتعلم الا من السجن مش كل حاجة في الكتب هناك علوم لا تتعلم الا في البلاء اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب - 01:02:13

يبقى عالم بالله اتنين عالم بالطريق الى الله ثلاثة له حال مع الله تشهد له بالمعرفة يا جماعة اللي انت شايفه ده حاجة واللي عند ربنا الله اعلم به العلم مش في الشهرة - 01:02:43

ولا بکتر الكلام ولا بحب الناس ولا بشهادة الناس العلم قدر عند الله والقيمة عند الله عالم كنت بقول لابني كان عايز يصلی امام في رمضان واقول له يا ابني - 01:03:13

الاعمالنا الزاهرة دي الامامة والخطابة والدروس وآالاعمال اللي الناس شايفاها دي الزاهرة لو سلمت من حز النفس وشهوة التصدر حب الزهور وحب مدح الناس وحب حب الناس سلمت من كل هذه الالفات من الرياء والسمعة وحب المحمدة وحب - 01:03:42

وحز النفس لو سلمت من كل هزا تبقى لا اجر ولا وزر لحد ما يتحقق فيها الاخلاص والصواب عشان تقبل عند الله اللي نحرص عليه ونعمل به وليه احوال الخلوة - 01:04:22

ما تبقى بينك وبين ربنا لوحدك اقرا جزئين صلي رکعتين تصوم يومين اتصدق بقرشين نستغفر لك شوية تهال شوية بينك وبين ربك

دمعتين سجدين دعوتين هو ده اللي هينفع يوم القيمة - 01:04:45

اما المولد اللي احنا فيه ده الله اعلم به اللهم استرنا ولا تفضينا اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل اللهم نجنا من الفتن ما ظهر
منها وما بطن اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 01:05:20

اللهم اهمنا رشدك وقنا شر نفوسنا اللهم انا نعوز بك من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا اللهم اجعل عملنا كلها صالحة واجعله لوجهك
حالا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 01:05:55

اللهم انا نعوز بك ان نشرك بك شيئا نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم اللهم قبل اعمالنا اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين امين امين
واحد قرف الله اتنين عرف الطريق الى الله - 01:06:40

ثلاثة له حال مع الله ودي اللي قلناها ببىقى في الخلوة له ركعات بينه وبين ربنا ما حدش يعرف عنهم حاجة له عبادة بينه وبين ربنا
اربعة ثم صدق الله في معاملتي - 01:07:28

مش عايز ادخل في مقام الصدق والصديقة دلوقتي لكن خلاص الكلام ان الصادق قيل للامام احمد كيف نجوت من سيف المعتصم
ودنانير المتوكلا عرض احمد بن حنبل - 01:07:59

في محنة خلق القرآن على السيف تلت مرات قل القرآن مخلوق والا نقتلك هنديحك نقطع رقبتك ويقول لا اقول تلات مرات والسيف
على رقبته ولما انقضت المحنة وجه المتوكلا بعث للامام احمد يوم ما خرج من السجن خمسين الف دينار - 01:08:39

فرض انه يقبلها وردها فيبيقولوا الامام احمد ازاي نجوت من فتنة الضراء وفتنة السراء كيف نجوت من سيف المعتصم ودنانير
المتوكلا قال يا بني لو وضع الصدق على جرح لبرأ - 01:09:12

الصدق الصدق الامام احمد يقول الصدق نور عزيم في يدك ترى به حقيقة الاشياء الصدق يا ايها الذين امنوا انقاوا الله وكونوا
معصين صادقين الكل بيتكلم مم والكل بيقول والكل بيحكى - 01:09:45

والكل بيدعى وفي المحن يتبعين الصادق من الكذاب مش بالكلام هي فيبىقى صادق مع الله الصدق مع الله فاذا عزم الامر فاذا وذا عزم
الامر فلو صدق الله لكان من المؤمنين رجال - 01:10:42

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من المؤمنين. بعض المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. واحد عرف الله اتنين
عرف الطريق الى الله ثلاثة له حال مع الله. اربعة صدق الله في معاملته - 01:11:39

خمسة سه اخلص لله في قصده ونيته ستة ثم اسلخ من اخلاقه الرديئة وافاته سبعة ثم تطهر من اوساخه وادرانه ومخالفاته. تمانية
ثم صبر على احكام الله في نعمه وبلياته - 01:12:09

هنقول لك ان في الطريق الى الله ازا صدقت فلايد ان تبتلى قيل للامام الشافعى الرجل احب اليك ان يمكن او بيتلى قال لا يمكن
حتى بيتلى قال ربى واحق القول قول ربى - 01:12:40

احسيب الناس ان يتركوا ان يقولوا امين الا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين
العالم هيبيان بقى لما بيتلى ما تقرأ في سير السلف - 01:13:16

تلaci كل واحد من السلف باب في سيرته كده اسمها محنته لازم يفتلى لما يسبت في النعم وفي البلاء لان بعض الناس بيثبت في
البلاء ويزل عند فتنة السراء قال ابتنينا - 01:14:13

بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر النهاردة الناس مع بريق السيف وبريق الذهب النهاردة الناس مع اول فتنة سراء لو ربنا
وسع عليه شوية يضيع او فتن الضراء لو هدد يضيع - 01:14:43

بقي الجبن والجبن بقى الهلع والحزن والخوف من الاذى والهلع والحزن والخوف على الدنيا يضيعوا الدين العالم ودين الداعية الثبات
عند فتنة السراء وعند فتنة الضراء من صفات العالم الرباني - 01:15:18

تسعة ثم دعا الى الله على بصيرة بدينه واياته دعا الى الله على بصيرة بكل اللي فات بقى بعلمه بالله وعلمه بالطريق الى الله وعلمه
بآيات الله وحاله مع الله وصده - 01:16:06

في معاملته و اخلاقه في قصوده و نياته بعد تطهيره من اخلاقه الرديئة و تطهيره من افاته و مخالفاته صبره على البلاء و مع النعم يبدأ

يدعو بكل ده انسان اتصنع اتسهر فسار الى الله - 01:16:32

يدعو بحاله قبل مقاله الشيخ من نفعك بحاله قبل مقاله ونفعك بلحظه قبل لفظه ثم جرد الدعوه اليه وحده انا بقول ان في ناس

بيدعوا لنفسه مش الى الله 01:17:00 بيدعو الحاجة -

مش الى الله هي دي المشكلة الكبيرة العالم ده اللي احنا وصفناه في عشر نقاط يدعو الى الله احنا كده مع شديد الاسف اخدنا بس

نقطتين من الخمسة بتوع النهاردة - 01:17:42

او ثلاثة اخدنا ثلاثة اخدنا اتنين النقطة الاولانية اللي هي تحديد اهداف السير الى الله والنقطة الثانية فرق بين العلم

والمعرفة والصفات العالم بالله اللي احنا ناخد منه - 01:18:04

كان ده قصدي ان مش اي حد ناخد من ولا اي حد نسمع منه ولا اي حد نتعلم منه لأن ده لازم صفات للعالم الرباني اللي اسمه عالم

فوسط المولد - 01:18:26

والهيصة والزيطة اللي الناس عايشة فيها النهاردة نحتاج نعرف نسق في مين وناخد من مين ونصدق مين فذكرت لك صفات العالم

باقي معانا تلت نقط قبل ما ندخل في المدارج - 01:18:49

الاولانية انواع السير والثانية ترتيب المقامات والثالثة حتى متى نربى ييجوا معنا ده اول الحلقة الحية بازن الله تعالى ان عشنا و كان

لنا عمر احбكم في الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين -

01:19:07

01:19:36 -